

تأثير الألعاب المتنوعة (الحركية – الشعبية) ما بين الدمج والعزل على تنمية التفاعل الاجتماعي وخفض السلوك الإنسحابي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم

أ.م.د/ رشا إبراهيم على السيد

أستاذ مساعد بقسم تربية الطفل بكلية البنات جامعة عين شمس

المقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر فترة الطفولة من أهم الفترات في تكوين شخصية الطفل، إذ تعد مرحلة تكوين وإعداد ترسم فيها ملامح شخصية الطفل مستقبلاً، وتشكل فيها العادات والاتجاهات وتنمو الميول والاستعدادات، وتنتفح القدرات، وتتكون المهارات وتكتشف، وتمثل القيم الروحية والتقاليد والأنماط السلوكية، وخلالها يتحدد مسار نمو الطفل الجسمي، والعقلي، والنفسي، والاجتماعي، والوجداني طبقاً لما توفره له البيئة المحيطة لعناصرها التربوية والثقافية والصحية والاجتماعية.

وحظى موضوع تربية الأطفال باهتمام العديد من المربين والعلماء على مر العصور، فالطفل في هذه المرحلة يحتاج إلى من يحسن تنظيم حياته وتهيئة بيئته لتكوين المواقف البيئية المليئة بمصادر الخبرة المنظمة. (١٩ : ٤)

ويعتبر الاهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة من أبرز الدلالات على رقى المجتمعات في جانبيها الإنساني والاجتماعي، حيث تعددت أشكال وأساليب رعاية الأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة وفقاً لنوعيات الفلسفات والسياسات التي توجه هذه الرعاية، ومن بين هذه الأساليب تلك التي حظيت بانتشار واسع في كثير من دول العالم وهو ما يعرف بأسلوب الدمج ويقصد به تقديم الخدمات لذوى الاحتياجات الخاصة في الظروف العادية التي يحصل فيها أقرانهم العاديين على نفس الخدمات، والعمل بقدر الإمكان على عدم عزلهم في أماكن منفصلة، فمفهوم الدمج في جوهره اجتماعي أخلاقي نابع من حركة حقوق الإنسان ضد التصنيف والعزل لأي فرد بسبب إعاقته.

ويعد الدمج أحد الأدوار والصلاحيات الجديدة لتربية ذوى الاحتياجات الخاصة، وأن معظم الاتجاهات العالمية الحديثة في الدول المتقدمة تطبق سياسة الدمج، ويرى بعض الباحثين المؤيدين لهذه الفلسفة أن الدمج يقلل من الآثار المدمرة والخطيرة التي تقترن بالطفل المعاق ويتيح له الفرصة للتفاعل مع أقرانه العاديين والتعلم منهم، كما يساعده على نمو الجانب الأكاديمي والاجتماعي. (٢٨ : ٩٣)

وتُعد الألعاب المتنوعة (الحركية – الشعبية) من أقدم مظاهر النشاط البشري فهي الألعاب التي يمارسها الأطفال في الشوارع والأماكن العامة وفي القرى التي وضع اللاعبون قوانينها تبعاً لإمكاناتهم، كما تبرز أهمية الألعاب الشعبية وضرورة تطويرها ونشرها ليس فقط من أجل التعبير عن فرحة الحياة أو الصحة ودعم تحمل الإنسان لمتاعب الحياة، وتنمية الفكر ولكن لتميزها ببعدها تاريخي يخص المجتمع

ذاته، ويجد مستقراً له في وجدانه ومجالاً فسيحاً لممارستها لها، وخاصة للذين يعيشون في القرى والريف والبادية والجال والذين لا يقبلون على ممارسة الألعاب المتبعة المقننة ذات القوانين والتكاليف الباهظة، وتعتمد اللعبة الحركية الشعبية على أنشطة وأدوات قليلة كالشد والسحب والصيد والجرى والقفز والمسك والاختفاء وألعاب التوازن. (٢٥ : ٧٦)

والألعاب المتنوعة (الحركية - الشعبية) تعرفنا على معظم مهارتنا الرياضية ففي هذه الألعاب المنبثقة من تاريخنا القديم الجامع للحضارات القديمة في كل نواحي الحياة منها مهارة الكر والفر والدفاع والهجوم والقوة وسرعة الاستجابة والدهاء والذكاء وصفات الشجاعة والرجولة في ألعابنا الحركية الشعبية المختلفة التي هي أصل أصيل لكل هذه الألعاب الحديثة. (٢ : ٦٦-٦٧)

كما أن الألعاب المتنوعة (الحركية - الشعبية) خارج نطاق المدرسة وأثناء الدروس وبين فتراتها تعتبر نشاطاً ترويحياً مهماً إلى أبعد الحدود.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات المرتبطة التي تناولت برامج الدمج للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم كدراسة كل من خالد عبد الرازق السيد (٢٠٠٢م) (١١)، ويستنج ديفيد Westiling David (٣٥)، مارتن ومالوي Martin & Malloy (٢٠٠٤م) (٣٠)، محمود سالم محمد (٢٠٠٥م) (٢٤)، تيكسيرا وآخرون Teixeira et al (٣٤)، سوبيلمان وآخرون Sobelman et al (٣٣)، ثنوا مزيد سلطان (٢٠١٠م) (٦) تبين من نتائج هذه الدراسة أن أولياء الأمور الذين أدمج أبناءهم من المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم بمدارس التعليم العام قد أفادوا بأن مهارات أبناءهم تقدمت بشكل ملحوظ وظهر تحسن في المهارات الإجتماعية والبدنية والحركية والنفسية.

ومن خلال ما سبق وجدت الباحثة أهمية دمج هؤلاء الأطفال المعاقين ذهنياً مع الأطفال الأسوياء حيث أنهما بالاسترشاد برأى خبراء من الأطباء النفسيين وجدت أن من أكثر المشاكل النفسية لهذه الفئة إدراكهم أنهم مختلفون عن الآخرين من الأسوياء، مما يصيبهم بأمراض نفسيه كإهتزاز الثقة بالنفس مما قد يؤدي إلى الاكتئاب، وبالتالي عند دمجه مع أطفال أسوياء يساعدهم على تنمية التفاعل الاجتماعي ويقلل من خفض السلوك الإنسحابي لديهم، ونتيجة للإطلاع على العديد من الدراسات والقراءات النظرية والاسترشاد بالشبكة القومية للمعلومات لم تجد الباحثة على حد علمها أي دراسة تناولت برنامج ألعاب متنوعة (الحركية - الشعبية) كبرنامج يمكن الاستفادة منه وتوظيفه في مجاله الطبيعي، فضلاً عن ذلك معرفة الأثر المترتب عن استخدام البرنامج كإجراء تربوي في تنمية التفاعل الاجتماعي وخفض السلوك الإنسحابي لأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

أهمية البحث:

١- إن البحث الحالي قد يسهم في تقديم برامج بالألعاب الحركية والألعاب الشعبية تعين على تنمية التفاعل الاجتماعي وخفض السلوك الإنسحابي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

٢- توفير أداة لقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنياً، ولاسيما أن واضع المنهاج للأطفال أكدوا ضرورة قيام المؤسسات التربوية ومراكز البحوث والباحثين بإعداد دورات لقياس المظاهر السلوكية والتحصيل للأطفال بعد انتهاء كل وحدة.

٣- يعطى هذا البحث مؤشرات على مدى تأثير برنامج الألعاب الحركية والشعبية في تنمية التفاعل الاجتماعي وخفض السلوك الإنسحابي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

٤- يعتبر البحث الحالي محاولة للتعرف على مستوى التفاعل الاجتماعي والسلوك الإنسحابي لدى الأطفال كخطوة على طريق تقويم بعض البرامج التربوية والرياضية المتبعة للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم. بهدف العمل على دفعها في الاتجاه الصحيح.

هدف البحث

يهدف البحث إلى تصميم برنامج باستخدام الألعاب المتنوعة (الحركية - الشعبية) ما بين الدمج والعزل على تنمية التفاعل الاجتماعي (الاتصال - التوقع - إدراك الدور وتمثيله - الرموز ذات الدلالة) وخفض السلوك الإنسحابي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

فروض البحث

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعتين التجريبيّتين (مجموعة الدمج - مجموعة العزل) في تنمية التفاعل الاجتماعي لصالح القياسات البعديّة.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعتين التجريبيّتين (مجموعة الدمج - مجموعة العزل) في خفض السلوك الإنسحابي لصالح القياسات البعديّة.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات البعديّة للمجموعتين التجريبيّتين (مجموعة الدمج - مجموعة العزل) في تنمية التفاعل الاجتماعي وخفض السلوك الإنسحابي لصالح مجموعة الدمج.
- ٤- توجد فروق في نسب تحسن القياسات البعديّة عن القبليّة للمجموعتين التجريبيّتين الأولى "الدمج" والثانية "العزل" في تنمية التفاعل الاجتماعي وخفض السلوك الإنسحابي لصالح مجموعة الدمج.

مصطلحات البحث:

البرنامج:

" كل الخبرات المتوقعة من المنهج ويتضمن المحتوى وطرق التدريس والأهداف التعليمية والإمكانات والوقت المخصص ". (٤ : ٨٤)

الألعاب الحركية:

" تلك الألعاب التي تتطلب مجهوداً حركياً من قبل الأطفال وتعمل على تنشيطهم وتنمية توازن حركاتهم وتقوية عضلاتهم واكتسابهم بعض المهارات الحركية ". (٩ : ١٩٨)

الألعاب الشعبية:

" نشاط أو سلوك ليس مجرد أفعال مختلفة تصدر خلال اللعب، يلعب فيه الطفل أدواراً اجتماعية ويحاول من خلالها تجريب خبرات قديمة، وهو يمثل جزءاً أساسياً وطبيعياً من عملية النمو، كما أنه له علاقة قوية ووثيقة بنمو مهارات التواصل المختلفة ". (١٠ : ٣)

التفاعل الاجتماعي:

" عملية مشاركة بين الطفل من خلال مواقف الحياة اليومية، تفيد في إقامة علاقات مع الآخرين ومشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية وإقامة حوار وصدقة معهم ". (٧ : ١٣٢)

الدمج:

أحد الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة، ويتضمن وضع الأطفال المعاقين والمؤهلين للاستفادة مع الأطفال غير المعاقين في المدارس العادية مع اتخاذ الإجراءات التي تتضمن استفادتهم من البرامج التربوية المقدمة في هذه المدارس. (١١ : ١٧)

السلوك الإنسحابي:

سلوك لا توافقي يعنى تحرك الطفل بعيداً عن الآخرين، وانعزاله عنهم وانغلاقه على ذاته في إقامة علاقات أو صداقات تربطه بهم أو تجعله يندمج معهم واجتنبه للمواقف الاجتماعية التي تجمعهم بهم وابتعاده عنهم. (١١ : ٨١)

إجراءات البحث**منهج البحث:**

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين تجريبيتين (مجموعة الدمج - مجموعة العزل) متبعات القياسات القبلية والبعديّة لمناسبتة لطبيعة هذه الدراسة. مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من أطفال الرياض بمدرسة التربية الفكرية بالمجمع الثاني بالقاهرة الجديدة، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم بمستوى ذكاء (٥٠ - ٧٠) درجة للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م وبلغ عددهم (٣٦) طفل تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين تجريبيتين، المجموعة الأولى استخدمت أسلوب الدمج، المجموعة الثانية استخدمت أسلوب العزل قوام كل منها (١٣) طفل من الأطفال المعاقين ذهنياً، أما عينة الأطفال العاديين فكانت من مدارس الريتايج بالقاهرة الجديدة لنفس العام الدراسي وعدادهم (١٣) طفل تم إضافتهم لمجموعة الدمج، وجدول (١) يوضح تصنيف مجتمع وعينة البحث.

جدول (١) تصنيف مجتمع وعينة البحث

عينة الأطفال الأسوياء لدمجهم مع المجموعة الأولى مع المعاقين ذهنياً	العينة الأساسية		العينة الاستطلاعية	مجتمع بحث الأطفال المعاقين ذهنياً
	المجموعة الثانية العزل	المجموعة الأولى الدمج		
١٣	١٣	١٣	١٠	٣٦
-	%٢٣,٢١	%٢٣,٢١	%١٧,٨٦	%١٠٠

ضبط متغيرات البحث:

تم إجراء التجانس على عينة البحث الأساسية والاستطلاعية في متغيرات (العمر الزمني - ارتفاع القامة - الوزن)، وبعض المتغيرات البدنية ومقياس التفاعل الاجتماعي والسلوك الإنسحابي قيد البحث وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) تجانس عينة البحث الكلية للأطفال المعاقين ذهنياً في جميع المتغيرات المختارة قيد البحث ن = ٣٦

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
النمو	العمر الزمني	٧,١٤	٢,٧٥٦	٧,٠٠	٠,١٥٢
	العمر العقلي	٥,٢٥	٠,٩٦٧	٥,٥٠	٠,٧٧٦-
	ارتفاع القامة	٩٥,٧٢	٤,٤٥٧	٩٦,٠٠	٠,١٨٩-
	الوزن	٢٥,٢٨	٣,١١٨	٢٥,٠٠	٠,٢٦٩
البدنية	العدو ٢٠م من البدء العالي	١١,٧٥	٠,٧٨٣	١١,٦٠	٠,٥٧٥
	ثنى الجذع للأمام من الوقوف	٢,٢٦	١,٢١٤	٢,٠٠	٠,٣٩٥
	الوقوف على مشط القدم	٠,١٦	٠,٣٨٥	٠,٢٤	٠,٦٢٣-
النفسية	التفاعل الاجتماعي	٤٤,٩٥	١٤,٥٨٢	٤٤,٥٠	٠,٠٩٦
	السلوك الإنسحابي	١٠٩,٣٠	٥,١٨٦	١٠٩,٠٠	٠,١٧٤

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الالتواء للأطفال عينة البحث في جميع المتغيرات المختارة قيد البحث تراوحت ما بين (-٠,٦٢٣ : ٠,٥٧٥) أي أنها تتحصر ما بين (±٣) مما يشير إلى أن عينة البحث تمثل مجتمعاً إعتدالياً في هذه المتغيرات.

وسائل وأدوات جمع البيانات

أولاً: الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- جهاز الريستامير Restamer لقياس ارتفاع القامة بالسنتيمتر ووزن الجسم بالكيلوجرام، وتم معايرة هذا الأجهزة بالأجهزة أخرى للتأكد من صلاحيتها كأداة للقياس - ساعة إيقاف

ثانياً: مقياس ستانفورد بينيه Stanford Benneh

تم الاستعانة بدرجات مقياس ستانفورد بينيه المدونة بسجلات الأطفال حين قبولهم بمدرسة التربية الفكرية بناء على تعليمات وزارة التربية والتعليم وذلك من خلال الأطباء المتخصصين لذلك.

ثالثاً: الاختبارات البدنية المستخدمة في البحث (ملحق ٢)

بعد الرجوع للمراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة بموضوع البحث قامت الباحثة بحصر أهم المتغيرات البدنية التي تتناسب مع عينة البحث المعاقين وتم عرضها على السادة الخبراء المتخصصين (ملحق ١) لتحديد أهم المتغيرات البدنية المناسبة لهذا البحث وكذلك الاختبارات التي تقيسها وبناء عليه تم تحديد انساب هذه الاختبارات التي تقيس تلك العناصر البدنية على النحو التالي:

- اختبار العدو ٢٠م من البدء العالي (لقياس السرعة الانتقالية)

- اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف (لقياس المرونة)

- اختبار الوقوف على مشط القدم (لقياس التوازن الثابت)

رابعاً: مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال من تصميم الباحثة:

تحديد محاور المقياس:

قامت الباحثة بالإطلاع على المراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة التي تناولت التفاعل الاجتماعي فؤاد البهي السيد (١٩٩٦م) (١٨)، أحمد الشناوي (٢٠٠١م)، (١)، سعد جلال (٢٠٠١م) (١٢)، أميره طه بخش (٢٠٠١م) (٣)، جودت بنى جابر (٢٠٠٤م) (٧) وذلك لتحديد محاور مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، حيث تم التوصل إلي عدد (٤) محاور تم وضعها في استمارة استطلاع رأي الخبراء، وتم عرض هذه المحاور على (١٠) من الخبراء المتخصصين في مجال العلوم النفسية والتربوية والتعلم الحركي وطرق التدريس، مع مراعاة ألا تقل خبرتهم في المجال عن عدد (١٥) عام وذلك بغرض:

- التعرف على مدى مناسبة المحاور للهدف الذي وضعت من أجله.

- التعرف على مدى كفاية هذه المحاور لقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

- الموافقة علي وجود المحور أو عدم وجوده.

- الموافقة علي صياغة المحور أو تعديل صياغته.

ويوضح جدول (٣) نسبة آراء السادة الخبراء في محاور مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال

المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

جدول (٣) نسبة آراء الخبراء في محاور مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ن = ١٠

م	المحور	موافق علي وجود المحور	غير موافق علي وجود المحور	موافق علي صياغة المحور	النسبة المئوية	الترتيب
١	الاتصال.	✓	-	✓	%١٠٠	١
٢	التوقع.	✓	-	✓	%٩٠	٢
٣	إدراك الدور وتمثيله.	✓	-	✓	%٩٠	٣

٤	الرموز ذات الدلالة.	✓	-	✓	١٠٠٪	م
---	---------------------	---	---	---	------	---

يتضح من جدول (٣) نسبة آراء السادة الخبراء في محاور مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

تحديد عبارات كل محور:

قامت الباحثة بتحديد مجموعة من العبارات الخاصة بكل محور بما يتناسب مع محاور مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم التي تم تحديدها وفقا لآراء الخبراء، وقد صيغت بعض عبارات المقياس في الاتجاه الايجابي، وقد راعت الباحثة ما يلي عند تحديد العبارات: تناسب العبارات مع محاورها - وضوح العبارات - تناسب العبارات مع الهدف الذي وضع من أجله، حيث بلغ عدد العبارات التي تعبر عن المحاور (٨٥) عبارة وزعت وفقا لما يلي:

المحور الأول "الاتصال" ويمثله عدد ٢٣ عبارة.

المحور الثاني "التوقع" ويمثله عدد ٢٣ عبارة.

المحور الثالث "إدراك الدور وتمثيله" ويمثله عدد ٢١ عبارة.

المحور الرابع "الرموز ذات الدلالة" ويمثله عدد ١٨ عبارة.

عرض قائمة مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنيا في صورتها المبدئية:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته المبدئية (ملحق ٣) متضمنا المحاور والعبارات التي تمثلها علي السادة الخبراء (ملحق ١)، بغرض التأكد من مدى مناسبة العبارات للمحور الذي تمثله، ومناسبة العبارة للظاهرة المقاسة، ومدى كفاية العبارات للتعبير عن المحور ومدى صلاحيتها للصياغة، وكذا تحديد ميزان التقدير المناسب لتصحيح العبارات، ويوضح جدول (٤) نسبة آراء الخبراء في كل عبارة من عبارات مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

جدول (٤) نسبة آراء الخبراء في كل عبارة من عبارات مقياس التفاعل الاجتماعي

للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم

م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية
المحور الأول: الاتصال											
١	١٠٠٪	٥	٧٠٪	٩	١٠٠٪	١٣	١٠٪	١٧	١٠٠٪	٢١	٨٠٪
٢	٣٠٪	٦	٣٠٪	١٠	٩٠٪	١٤	٨٠٪	١٨	٩٠٪	٢٢	٩٠٪
٣	١٠٠٪	٧	١٠٠٪	١١	٢٠٪	١٥	١٠٠٪	١٩	٩٠٪	٢٣	٤٠٪
٤	٣٠٪	٨	٨٠٪	١٢	٣٠٪	١٦	٩٠٪	٢٠	١٠٠٪		
المحور الثاني: التوقع											
١	٨٠٪	٥	٣٠٪	٩	٨٠٪	١٣	٩٠٪	١٧	٧٠٪	٢١	٨٠٪
٢	٤٠٪	٦	٢٠٪	١٠	٤٠٪	١٤	١٠٪	١٨	٨٠٪	٢٢	٩٠٪
٣	١٠٠٪	٧	٢٠٪	١١	١٠٠٪	١٥	٣٠٪	١٩	٢٠٪	٢٣	٣٠٪

٤	%١٠	٨	%٣٠	١٢	%٨٠	١٦	%١٠	٢٠	%١٠
---	-----	---	-----	----	-----	----	-----	----	-----

المحور الثالث: إدراك الدور وتمثيله

١	%٧٠	٥	%٨٠	٩	%١٠٠	١٣	%١٠٠	١٧	%١٠	٢١	%١٠٠
---	-----	---	-----	---	------	----	------	----	-----	----	------

تابع جدول (٤)

النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م
%٩٠	٦	%٣٠	١٠	%٩٠	١٤	%٨٠	١٨	%١٠٠	١٨	%١٠٠	١٨
%١٠	٧	%٨٠	١١	%١٠٠	١٥	%٩٠	١٩	%٤٠	١٩	%٤٠	١٩
%٩٠	٨	%٧٠	١٢	%٤٠	١٦	%٩٠	٢٠	%٥٠	٢٠	%٥٠	٢٠

المحور الرابع: الرموز ذات الدلالة

١	%١٠٠	٤	%٩٠	٧	%٩٠	١٠	%٩٠	١٦	%٤٠
٢	%٨٠	٥	%٧٠	٨	%٩٠	١١	%١٠٠	١٤	%٢٠
٣	%٣٠	٦	%١٠٠	٩	%١٠	١٢	%٨٠	١٥	%١٠٠

يتضح من جدول (٤) نسبة آراء الخبراء في كل عبارة من عبارات مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، وقد ارتضت الباحثة بالعبارات التي حصلت علي نسبة مئوية لا تقل عن ٧٠٪ من مجموع الآراء، وقد بلغ عدد العبارات التي ارتضتها الباحثة (٥٤) عبارة. الصورة النهائية لمقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

بعد عرض المقياس في صورته الأولية التي تضمنت (٥٤) عبارة، وكذلك أوضحت آراء السادة الخبراء بضرورة أن يتم تصحيح المقياس قيد البحث وفقاً لميزان تقدير ثلاثي (يظهر دائماً، يظهر أحياناً، لا يظهر)، ويتم توزيع الدرجات (٣، ٢، ١) علي الترتيب للعبارات ذات الاتجاه الإيجابي، ويتم توزيع الدرجات (١، ٢، ٣) علي الترتيب للعبارات ذات الاتجاه السلبي، بحيث تمثل الدرجة الكلية للفرد مجموع درجات العبارات التي يتكون منها المقياس.

وقد قامت الباحثة بوضع الصورة النهائية للمقياس وترتيب عباراتها لتطبيقها علي العينة الاستطلاعية بغرض إجراء المعاملات العلمية للتأكد من صلاحيتها من الناحية العلمية، ويوضح جدول (٥) توزيع عبارات المقياس.

جدول (٥) توزيع عبارات مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم

م	المحاور	أرقام العبارات	المجموع
١	الاتصال.	من ١ إلى ١٦	١٦
٢	التوقع.	من ١٧ إلى ٢٦	١٠
٣	إدراك الدور وتمثيله.	من ٢٧ إلى ٤١	١٥
٤	الرموز ذات الدلالة.	من ٤٢ إلى ٥٤	١٣
٥٤	المجموع		٥٤

يتضح من جدول (٥) توزيع عبارات مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، حيث يتضح أن المجموع الكلي لعبارات المقياس، أصبح (٥٤) عبارة، وأرقامها موزعة على كل محور من هذه المحاور.

خامساً: مقياس السلوك الانسحابي إعداد عادل عبد الله محمد (٢٠٠٢م) (١٣) (ملحق ٥).

هدف هذا المقياس الى التعرف على مستوى السلوك الانسحابي لدى الطفل، كما تظهره درجته التي يحصل عليها في هذا المقياس ويتألف هذا المقياس من (٢٠) عبارة يوجد أمام كل منها ثلاث اختيارات (نعم - أحيانا - مطلقا) نحصل على الدرجات (٣-٢-١) على التوالي، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين ٢٠ - ٦٠ درجة، وتعنى الدرجة المرتفعة زيادة معدل السلوك الانسحابي لدى الطفل، والعكس صحيح حيث يقل معدل سلوكه الانسحابي كلما قلت درجته على المقياس ويجب على المقياس الاختصاصى النفسى أو أحد المعلمين وثيقى الصلة بالطفل، كما يمكن أن يجيب عليه ولى الأمر أيضا وقد تمت الإجابة عن عبارات المقياس فى الدراسة الحالية من قبل المعلم.

الدراسة الاستطلاعية:

تم تطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم بعد التعديل على عدد (١٠) أطفال فى الفترة من ٩/٢٩ إلى ٣/١٠/٢٠١٩م، حيث أعطت الباحثة أداة القياس إلى عدد من المعلمين فى المدرسة لملاحظة الأطفال بصورة دقيقة خلال فترة اللعب الحر والدروس وذلك للأغراض الآتية:

- ١- معرفة مدى وضوح تعليمات المقياس.
 - ٢- معرفة وضوح عبارات المقياس وفهم المعلمين لها.
 - ٣- الصعوبات التى يواجهها المعلمين عند الإجابة على فقرات المقياس.
 - ٤- معرفة الوقت الذى يستغرقه كل معلم فى الإجابة على فقرات المقياس.
- وبعد إجابة المعلمين على فقرات المقياس أجرت الباحثة مناقشة معهم لبيان تحقيق الأغراض التى أجريت من أجلها التجربة الاستطلاعية، وقد أسفرت التجربة على تعديل ثلاث عبارات اتضح عدم وضوحها بالنسبة للمعلمين، كما عدلت تعليمات المقياس بعد مناقشتها وحددت مدة ملاحظة كل طفل بـ (٣٠) دقيقة.

المعاملات العلمية لمقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

حساب الصدق Validity

تم حساب صدق مقياس التفاعل الاجتماعي على العينة الاستطلاعية الذى يبلغ عددها (١٠) أطفال عن طريق صدق الاتساق الداخلى **Internal Consistency**، وذلك بحساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة على حدة بكل بعد والدرجة الكلية لهذا البعد مع الاستبيان ككل، خلال يومى ٢٩، ٣٠/٩/٢٠١٩م كما هو موضح بالجدولين (٦، ٧).

جدول (٦) معامل الارتباط على صدق الاتساق الداخلي لعبارات محاور المقياس

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
محور الاتصال									
١	*٠,٦٨٩	٥	*٠,٧٠٧	٩	*٠,٦٢٣	١٣	*٠,٧٠٢		
٢	*٠,٧١٠	٦	*٠,٧١١	١١	*٠,٦٣٣	١٤	*٠,٧٢٠		
٣	*٠,٦٥٢	٧	*٠,٦٨٠	١١	*٠,٧١٠	١٥	*٠,٦٩٠		
٤	*٠,٦٤٣	٨	*٠,٦٧٤	١٢	*٠,٦٧٩	١٦	*٠,٦٩٧		
محور التوقع									
١	*٠,٦٤٦	٣	*٠,٦٥١	٥	*٠,٦٨١	٧	*٠,٦٧١	٩	*٠,٦٤٠
٢	*٠,٦٣٩	٤	*٠,٦٥١	٦	*٠,٧٠٩	٨	*٠,٦٦٨	١٠	*٠,٦٦٥
محور إدراك الدور وتمثيله									
١	٠,١٩٣	٤	*٠,٦٦٠	٧	*٠,٦٤٥	١٠	*٠,٧٠٢	١٣	*٠,٧١١
٢	*٠,٦٨٠	٥	*٠,٦٢٩	٨	*٠,٦٧٥	١١	*٠,٦٢٥	١٤	٠,٢٥٣
٣	*٠,٦٨٧	٦	*٠,٧٠٧	٩	*٠,٧٠٨	١٢	*٠,٧٨٧	١٥	*٠,٦٤٢
محور الرموز ذات الدلالة									
١	*٠,٦٧٣	٤	*٠,٦٢٧	٧	*٠,٧٠٢	١٠	*٠,٦٥٠	١٣	*٠,٦٢٤
٢	٠,٢٣١	٥	*٠,٦٣٦	٨	*٠,٧١١	١١	*٠,٦٤٣		
٣	*٠,٦٦٤	٦	*٠,٦٦٧	٩	*٠,٦٩٨	١٢	٠,٤٠٣		

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى $0,05 = 0,623$ * دال عند مستوى $0,05$

يتضح من جدول (٦) أن معامل الارتباط لصدق الاتساق الداخلي لعبارات محاور المقياس دالة إحصائياً ما عدا العبارة رقم (١ ، ١٤) بمحور إدراك الدور وتمثيله، والعبارة رقم (٢ ، ١٢) بمحور الرموز ذات الدلالة، وبذلك يصبح عدد عبارات المقياس في صورته النهائية (٥٠) عبارة وأرقام العبارات موزعة على كل محور من هذه المحاور (ملحق ٣)، وبذلك يكون الدرجة العظمى للمقياس هي (١٥٠) درجة، والدرجة الصغرى (٥٠) درجة.

جدول (٧) معامل الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للمقياس

م	المحاور	وحدة القياس	معامل الارتباط
١	الاتصال.		*٠,٨٩٩
٢	التوقع.		*٠,٧٣٤
٣	إدراك الدور وتمثيله.		*٠,٨٩٧
٤	الرموز ذات الدلالة.		*٠,٧٢٢

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى $0,05 = 0,623$ * دال عند مستوى $0,05$

يتضح من جدول (٧) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين المحاور والدرجة الكلية للمقياس قيد البحث، مما يشير إلى ثبات هذه المتغيرات عند القياس.

حساب الثبات Reliability

تم حساب ثبات مقياس التفاعل الاجتماعي على عينة البحث الاستطلاعية وعددها (١٠) أطفال، عن طريق تطبيق الاختبار ثم إعادة التطبيق، في الفترة من ٩/٢٩ إلى ١٠/١٠/٢٠١٩م، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) معامل ثبات مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم

بالتطبيق ثم إعادة التطبيق ن = ١٠

م	المحاور	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني	
			س _١	ع ±	س _٢	ع ±
١	الاتصال.	درجة	٣٤,٢٣	٥,٦٦٤	٣٤,٨٨	٧,٧٥٣
٢	التوقع.	درجة	٢١,٤٠	٧,٥١٣	٢١,٨٥	٥,٧٥٤
٣	إدراك الدور وتمثيله.	درجة	٢٩,٨٠	١٠,٥٥٩	٣١,٤٥	٧,٦٥٦
٤	الرموز ذات الدلالة.	درجة	٢٤,٠٣	٦,٧٩٩	٢٤,٥٠	٥,٣٤٩

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٦٢٣ * دال عند مستوى ٠,٠٥ *

يتضح من جدول (٨) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم والمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وهذا يكون مؤشراً لصدق البناء الداخلي للمقياس.

تم قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وعددهم (١٠) أطفال ومن خارج عينة البحث الأساسية في الفترة من ٩/٢٩ إلى ١٠/١٠/٢٠١٩م بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين درجات العبارات الفردية والعبارات الزوجية للمقياس، ويوضح جدول (٩) ذلك جدول (٩) ثبات مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم بطريقة التجزئة النصفية ن = ١٠

معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
*٠,٨١٠	١١,١٣١	٢٣١,٨٢	العبارات الفردية
	٩,٠٤٨	٢٣٢,٦٠	العبارات الزوجية

يتضح من جدول (٩) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٨١٠)، الأمر الذي يشير إلي ثبات مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

البرنامج التعليمي المقترح (ملحق ٦)

من خلال المسح المرجعي للمراجع العلمية والدراسات السابقة تم تحديد مجموعة من الألعاب المتنوعة (الحركية - الشعبية) وتم عرضها على السادة الخبراء (ملحق ١) وذلك لمعرفة صلاحية كل لعبة من حيث الغرض والهدف المخصص لها ومدى ملائمة هذه الألعاب للمرحلة العمرية قيد البحث.

وبعد ذلك تم وضع البرامج المقترح باستخدام الألعاب المتنوعة (الحركية - الشعبية) لتنمية التفاعل الاجتماعي وخفض السلوك الانسحابي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم وتم عرضه على السادة الخبراء في مجال العلوم النفسية والتربوية والتعلم الحركي وطرق التدريس (ملحق ١). وقد راعت الباحثة أن تتسم هذه الألعاب بسهولة التعلم والتنفيذ بجانب تنوعها حيث تشتمل على ألعاب الحيوانات والطيور، وألعاب المطاردة، وألعاب السباق، والمنافسة وألعاب القوة، وألعاب غنائية راقصة وذلك للإثارة والتشويق وتنمية العديد من الصفات الحميدة في نفوس الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

أسس وضع البرنامج:

- الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تحتوى على برامج للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.
- أن يكون اختيار مكان تطبيق البرنامج مناسب وخالى من الصعوبات والمثيرات المحيطة.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة للمكان المخصص لتطبيق البرنامج وأيضاً للأدوات المستخدمة.
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع خصائص وقدرات واستعدادات وميول أطفال عينة البحث (الأسوياء - المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم).
- أن تكون الألعاب المتنوعة (الحركية - الشعبية) المختارة مناسبة لسن وقدرات وخصائص الأطفال عينة البحث وأن تتسم بعدم خطورتها.
- أن يحتوى البرنامج على مجموعة من الألعاب المتنوعة (الحركية - الشعبية) التي تعمل على سرعة الاستجابة الحركية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.
- مراعاة التنوع في اختيار الألعاب المتنوعة (الحركية - الشعبية) لتلافي الشعور بالملل.
- استخدام العديد من الألعاب المتنوعة التي تساعد على جذب وتشويق فعال لخفض السلوك الانسحابي.
- قيام الباحثة بالاشتراك مع الأطفال في اللعب كحافز للأداء.
- التدرج من السهل إلى الصعب في الألعاب المتنوعة (الحركية - الشعبية) وأن يحقق البرنامج الأهداف المرجوة منه.

وقد احتوى البرنامج على:-

- النشاط الإداري والتنظيمي والإحماء (٧ق).
 - الجزء الرئيسى المتضمن النشاط التعليمي والنشاط التطبيقي (٢٠ق).
 - الجزء الختامى (٣ق).
- الأدوات المستخدمة في البرنامج:**
- كراسى بلاستيكية الملونة - ماسكات على شكل الحيوانات من الكارتون والخشب - كرات ملونة - علامات إرشادية مخروطية الشكل بألوان زاهية (بوم - أقماع - بالونات - عصي).

الخطة الزمنية للبرنامج:

اشتمل البرنامج على عدد (١٢) وحدة تعليمية، وزمن كل وحدة (٣٠) دقيقة، وبناء على ذلك استغرق البرنامج ستة أسابيع وواقع (٢) وحدة أسبوعياً، استغرق الزمن الكلي للبرنامج التعليمي الواحد (٣٦٠) دقيقة، أي ما يعادل (٦) ساعات.

القياسات القبليّة:

قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبتين الأولى التي استخدمت أسلوب الدمج والثانية التي استخدمت أسلوب العزل في مقياس التفاعل الاجتماعي والسلوك الإنسحابي قيد البحث للتأكد من عدم وجود فروق دالة بين كل من أطفال المجموعتين وذلك خلال يومي ١٦، ١٧/١٠/٢٠١٩م، وجدول (١٠) يوضح التكافؤ بين المجموعتين التجريبتين.

جدول (١٠) دلالة الفروق بين القياسات القبليّة للمجموعتين التجريبتين الأولى "الدمج" والتجريبية

الثانية "العزل" في تنمية التفاعل الاجتماعي والسلوك الإنسحابي قيد البحث $n_1 = n_2 = 13$

المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية الأولى		التجريبية الثانية		قيمة "ت" المحسوبة
		س _١	ع ±	س _٢	ع ±	
التفاعل الاجتماعي	الاتصال	٣٤,٢٤	١,٨٣٢	٣٤,٤٧	١,٨٥٢	٠,٤٣٣
	التوقع	٢١,٥٨	١,٤٦٦	٢١,٧٢	١,٦١٩	٠,٣١٤
	إدراك الدور وتمثيله	٢٩,٤٧	١,٦٤٩	٢٩,٢٤	١,٦٧٣	٠,٤٨٠
	الرموز ذات الدلالة	٢٣,٧١	١,٤٨٣	٢٣,٨٢	١,٥٣٤	٠,٢٥٣
	مقياس التفاعل الاجتماعي	١٠٩,٠٠	٤,٢٦٨	١٠٩,٢٥	٤,٣٩٠	٠,٢٠٠
	السلوك الإنسحابي	٤٤,٨٣	١٢,٥٠٦	٤٥,٠٠	١٢,٤٣٢	٠,٠٤٧

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $\alpha = 0,05 = 2,064$

يتضح من جدول (١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة للمجموعتين التجريبتين الأولى "الدمج" والتجريبية الثانية "العزل" في مقياس التفاعل الاجتماعي والسلوك الإنسحابي قيد البحث، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات. تطبيق التجربة الأساسية:

تم تطبيق البرامج المقترح باستخدام الألعاب المتنوعة (الحركية - الشعبية) على المجموعتين التجريبتين الأولى "الدمج" والتجريبية الثانية "العزل"، وذلك في الفترة من ١٠/٢٠ إلى ١٢/١٢/٢٠١٩م القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية للمجموعتين التجريبتين الأولى "الدمج" والتجريبية الثانية "العزل"، بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي لكل مجموعة وذلك خلال يومي ١٥، ١٦/١٠/٢٠١٩م وتم استخدام نفس القياسات التي استخدمت في القياسات القبليّة ومراعاة نفس الظروف.

المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- النسب المئوية.
- معامل الارتباط.
- اختبارات.
- نسب التحسن.

عرض ومناقشة النتائج

أولاً : عرض النتائج:

جدول (١١) دلالة الفروق الإحصائية بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى "الدمج" في مقياس التفاعل الاجتماعي قيد البحث ن = ١٣

قيمة "ت" المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
	$\pm 2ع$	س _٢	$\pm 1ع$	س _١		
*٦,٩٩٨	١,٥٤٤	٣٩,٠٨	١,٨٣٢	٣٤,٢٤	درجة	الاتصال
*٨,٣٩٣	١,٤٠٥	٢٦,٥٠	١,٤٦٦	٢١,٥٨	درجة	التوقع
*٨,٢٠٣	١,٣١٢	٣٤,٤٦	١,٦٤٩	٢٩,٤٧	درجة	إدراك الدور وتمثيله
*٧,٥٩٣	١,٢٥٦	٢٧,٩٧	١,٤٨٣	٢٣,٧١	درجة	الرموز ذات الدلالة
*١١,٨٩٧	٣,٥٧٠	١٢٨,١١	٤,٢٦٨	١٠٩,٠٠	درجة	مقياس التفاعل الاجتماعي

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٦٠ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى "الدمج" في تنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم لصالح القياسات البعدي.

جدول (١٢) دلالة الفروق الإحصائية بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الثانية "العزل" في مقياس التفاعل الاجتماعي قيد البحث ن = ١٣

قيمة "ت" المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
	$\pm 2ع$	س _٢	$\pm 1ع$	س _١		
*٢,٧٧٩	١,٧٢٤	٣٦,٥٠	١,٨٥٢	٣٤,٤٧	درجة	الاتصال
*٢,١٩٤	١,٤٨٢	٢٣,١١	١,٦١٩	٢١,٧٢	درجة	التوقع
*٢,٩٢٣	١,٥٢٥	٣١,١٥	١,٦٧٣	٢٩,٢٤	درجة	إدراك الدور وتمثيله
*٢,٤٧٢	١,٤١٧	٢٥,٣١	١,٥٣٤	٢٣,٨٢	درجة	الرموز ذات الدلالة
*٣,٨٥٦	٤,٢٧٣	١١٦,٠٧	٤,٣٩٠	١٠٩,٢٥	درجة	مقياس التفاعل الاجتماعي

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٦٠ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية "العزل" في تنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم لصالح

القياسات البعدية.

جدول (١٣) دلالة الفروق الإحصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى "الدمج" في مقياس السلوك الانسحابي قيد البحث ن = ١٣

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت" المحسوبة
		س١	س٢	س١	س٢	
مقياس السلوك الانسحابي	درجة	٤٤,٨٣	١٢,٥٠٦	٢٩,٢٥	٦,١٣٥	٣,٨٧٥

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٦٠ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى "الدمج" في خفض السلوك الانسحابي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم لصالح القياسات البعدية.

جدول (١٤) دلالة الفروق الإحصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية "العزل" في مقياس السلوك الانسحابي قيد البحث ن = ١٣

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت" المحسوبة
		س١	س٢	س١	س٢	
مقياس السلوك الانسحابي	درجة	٤٥,٠٠	١٢,٤٣٢	٣٦,٠٠	٧,٢٤٦	*٢,١٨٧

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٦٠ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية "العزل" في خفض السلوك الانسحابي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم لصالح القياسات البعدية.

جدول (١٥) دلالة الفروق الإحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبتين الأولى "الدمج" والتجريبية الثانية "العزل" في مقياس التفاعل الاجتماعي والسلوك الانسحابي ن = ٢ - ١٣

المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية الأولى		التجريبية الثانية		قيمة "ت" المحسوبة
		س١	س٢	س١	س٢	
الاتصال	درجة	٣٩,٠٨	١,٥٤٤	٣٦,٥٠	١,٧٢٤	*٥,٤٦١
التوقع	درجة	٢٦,٥٠	١,٤٠٥	٢٣,١١	١,٤٨٢	*٨,١٣٢
إدراك الدور وتمثيله	درجة	٣٤,٤٦	١,٣١٢	٣١,١٥	١,٥٢٥	*٨,٠٦١
الرموز ذات الدلالة	درجة	٢٧,٩٧	١,٢٥٦	٢٥,٣١	١,٤١٧	*٦,٨٨٢
مقياس التفاعل الاجتماعي	درجة	١٢٨,١١	٣,٥٧٠	١١٦,٠٧	٤,٢٧٣	*١٠,٥٩٣
مقياس السلوك الانسحابي	درجة	٢٩,٢٥	٦,١٣٥	٣٦,٠٠	٧,٢٤٦	*٣,٤٨٣

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٦٤ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبتين الأولى "الدمج"

والتجريبية الثانية "العزل" فى تنمية التفاعل الاجتماعى وخفض السلوك الانسحابى لصالح مجموعة "الدمج".

جدول (١٦) نسب تحسن القياسات البعدية عن القبلية للمجموعتين التجريبية الأولى "الدمج" والثانية "العزل" فى مقياس التفاعل الاجتماعى والسلوك الإنسحابى ن=١=٢=١٣

المتغيرات	التجريبية الأولى		نسبة التحسن %	التجريبية الثانية		نسبة التحسن %
	قبلى	بعدى		قبلى	بعدى	
الاتصال	٣٤,٢٤	٣٩,٠٨	١٤,١٤	٣٤,٤٧	٣٦,٥٠	٥,٨٩
التوقع	٢١,٥٨	٢٦,٥٠	٢٢,٨٠	٢١,٧٢	٢٣,١١	٦,٤٠
إدراك الدور وتمثيله	٢٩,٤٧	٣٤,٤٦	١٦,٩٣	٢٩,٢٤	٣١,١٥	٦,٥٣
الرموز ذات الدلالة	٢٣,٧١	٢٧,٩٧	١٧,٩٧	٢٣,٨٢	٢٥,٣١	٦,٢٦
مقياس التفاعل الاجتماعى	١٠٩,٠٠	١٢٨,١١	١٧,٥٣	١٠٩,٢٥	١١٥,٥٤	٥,٧٦
مقياس السلوك الإنسحابى	٤٤,٨٣	٢٩,٢٥	٥٣,٢٧	٤٥,٠٠	٣٦,٠٠	٢٥,٠٠

يتضح من جدول (١٦) وجود نسب تحسن للقياسات البعدية عن القبلية للمجموعتين التجريبيتين الأولى "الدمج" والثانية "العزل" فى تنمية التفاعل الاجتماعى وخفض السلوك الإنسحابى لصالح مجموعة "الدمج".

ثانياً: مناقشة النتائج

يتضح من نتائج جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى "الدمج" فى تنمية التفاعل الاجتماعى للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم لصالح القياسات البعدية، وتعزو الباحثة ذلك إلى ما احتواه برنامج الألعاب المتنوعة (الحركية - الشعبية) من ألعاب جمعت ما بين المنافسة الشريفة والحث عليها عند تنفيذ الألعاب الحركية الأمر الذى جعل الأطفال يتعرضون إلى مواقف معينة أدت إلى تشجيع المبادرة الإيجابية فيهم مع زيادة الثقة بالنفس، فضلاً عن تشجيع الأطفال وحثهم على الممارسة والأداء الذى ساهم فى استثارتهم نحو اللعب والنشاط بجدية أكثر مع مراعاة التلقائية فى الأداء الذاتى عند تنفيذ الألعاب الشعبية، إذ أن تكافؤ الفرص فى مواقف اللعب الحركى وموقف الاجتماعى وبشكل متوازن الأمر الذى أدى إلى تنمية التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال فى مجموعة الألعاب المتنوعة (الحركية - الشعبية).

حيث أن مواقف اللعب توفر لدى الأطفال فرصاً للتفاعل مع الآخرين فاللعب يسمح للطفل أن يجرب خياراته والحلول الممكنة، فالألعاب البسيطة بقواعد وحدود تعطى كثيراً من الفرص للأطفال لتعلم احترام الآخرين ويلعبوا بطريقة تقبل اجتماعياً. (١٧ : ١٥٣)

وترى الباحثة أن الانتقال من لعبة حركية إلى لعبة شعبية وبالعكس كان له أثر كبير وفعال فى تنمية التفاعل الاجتماعى لدى أطفال هذه المجموعة، إذ يؤكد هيدلدراند Hdderand (٢٠٠١م) أن

الطفل من خلال نشاطه الفعال والمليء بالحيوية يقوم بتنمية وتطوير مفهوم أو فكرة عن الأدوار الاجتماعية من خلال لعبة يجرب العديد من الدوار الاجتماعية. (٢٩ : ٢١٢)

كما ترى الباحثة أن برنامج الألعاب المتنوعة (الحركية - الشعبية) الذي تم تنفيذه على الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم صمم بأسلوب جمع ما بين المنافسة في الأداء والبهجة والسرور فضلاً عن التعاون فيما بينهم لأداء اللعبة بشكل يهدف إلى تحقيق الفوز على الفريق الآخر بشكل علمي ومبرمج حيث يشير محمد سعيد عزمي (٢٠٠٠م) أن الطفل يحب المنافسة على أن لا تكون من النوع المجهد بل بسيطة وخفيفة ولا يتخللها النداءات الشكلية. (٢١ : ٣٦)

ويرى رونينج ونبازاكا **Ronning & Nabazaka** (٢٠٠٣م) أن تدريب الأطفال على المهارات المختلفة، منها مهارات اللعب يحسن من مهارات التفاعل الاجتماعي لديهم. (٣٢ : ٨٨) ويتفق ذلك مع ما يشير إليه عبد الله الجسماني (٢٠٠٤م) أن التفاعل الاجتماعي الحاصل عن طريق الاحتكاك القائم على النشاط من شأنه أن يعزز المثل والأغراض التي تسعى الجماعة من أجلها، ولهذا فهو يفضى إلى تطوير ما يدعوه علماء النفس (الشعور بالذات الاجتماعية)، وتقوم مثل هذه الذات على التعاون والمنافسة البدنية الهادفة. (١٥ : ١٤٨)

كما يحصل الطفل خلال ممارسته للألعاب الشعبية على نوع من أنواع التربية الاجتماعية فيتعلم الصبر وقوة الاحتمال والاعتماد على النفس والالتزام بالنظام وإطاعة الأوامر الصادرة من الأطفال، فضلاً عن ذلك فإن الألعاب الشعبية تعد الضامن لتوظيف قدرات الطفل وإمكاناته، وهو مصدر الالتزام الوحيد ليؤدي الطفل جميع أدوار اللعب ويتحمل مسؤوليات الدور كاملة سواءً كان الالتزام بمسؤوليات الدور جسمانياً (تحمل المشقة الجسمية) أم نفسياً (تأجيل إشباع رغباته الشخصية) أم عقلية (كأن يعمل عقله في خصائص المدركات اللغوية) أم اجتماعياً (يتحمل واجبات الدور الاجتماعي) وعمل ما يمليه عليه الدور من واجبات اجتماعية. (٢٦ : ٢٤)

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية الثانية "العزل" في تنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم لصالح القياسات البعدية، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن برنامج الألعاب المتنوعة (الحركية - الشعبية) الذي تم تنفيذه على أطفال التجريبية الثانية "العزل" فكانت الألعاب التي احتوته نابعة من البيئة والمحيط الذين يعيشون فيه وتميزت ببيت روح الحركة والعمل والتشويق والمرح والسرور فضلاً عن ذلك إتاحة الفرصة أمامهم لممارسة أنشطة مختلفة معاً واكتساب خبرات ومهارات شخصية واجتماعية خاصة بمواقف الحياة اليومية بما فيها من تواصل لغوي وأداء وظيفي ونشاط مهني واختلاط بالآخرين مما يؤدي من خلال حثهم على المشاركة في تلك الألعاب إلى تنمية التفاعل الاجتماعي، حيث يشير فيليبس **Philips** (٢٠٠٦م) أن تعلم مهارات الحياة اليومية التي يستخدمها الأطفال في إطار القيام بالأنشطة المختلفة

والمتنوعة، منها مهارات اللعب تؤدي إلى تنمية قدراتهم ومهاراتهم بقدر ما تسمح به طاقاتهم المحدودة.
(٣١ : ١١٦)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعتين التجريبيّتين (مجموعة الدمج - مجموعة العزل) في تنمية التفاعل الاجتماعيّ لصالح القياسات البعديّة ".

يتضح من نتائج الجدولين (١٣)، (١٤) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعتين التجريبيّتين الأولى "الدمج" والتجريبية الثانية "العزل" في خفض السلوك الانسحابي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم لصالح القياسات البعديّة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن ممارسة بعض الألعاب المتنوعة (الحركية - الشعبية) والتي هي تعمل على مقابلة احتياجات الطفل الأساسية سواء كانت بدنية أو نفسية أو عقلية، كما أنها تعمل على إتاحة الفرصة للطفل في جميع مراحلها لتنمية استعداداته وقدراته، ولها الأثر في تكوين الشخصية المتزنة وتنميتها ويجد فيها الطفل الفرصة في التعبير عن نفسه، وكما أن ممارسة الألعاب المتنوعة (الشعبية - الحركية) لها تأثير إيجابي على الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم حيث تكسبهم التوافق الحركي الذي يساعدهم على أداء المهارات الحركية التي تعمل على تقليل سلوكهم الانسحابي نتيجة تفاعلهم مع غيرهم من زملائهم، وكما أن الألعاب المتنوعة (الحركية - الشعبية) لها طبيعة خاصة تختلف عن الكثير من الأنشطة الرياضية الأخرى، حيث أن تلك الألعاب غنية بإمكانياتها الحركية ومتطلباتها الذهنية مما يساعد الأطفال على حضور البديهة وتركيز الانتباه، كما أن لها طابع محبب يستهوى جميع الأطفال على اختلاف ميولهم وطباعهم وأعمارهم، وكما أن تنوعها واختلاف أغراضها يعمل على تنوع واختلاف الفائدة المرجوة من ممارستها، وقد راعت الباحثة عند تصميم البرنامج المقترح أن يشتمل على عدة أنواع للألعاب (الحركية - الشعبية) فمنها الألعاب التي تعمل على إخراج الطاقة الزائدة والانفعالات السلبية والنزعات العدوانية عند الطفل بصورة إيجابية، ومنها الألعاب التي تعمل على تنمية التذكر وقوة التركيز، مما أدى إلى زيادة ثقة الطفل بنفسه وتقليل سلوكهم الانسحابي بالأطفال المحيطة من حوله، وهذا ما يؤكد **عبد المطلب أمين القرطبي** (٢٠٠٦م) أن أهمية الأنشطة الرياضية للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم فيما لها من إكسابهم قيم إيجابية فهي تحسن اللياقة البدنية والكفاءة الحركية وتسهم في رفع مستوى الانتباه والتركيز، وكذلك تطور استعداداتهم الإدراكية الحركية مما ينعكس على مستوى الأداء لديهم. (١٦ : ٤٦)

كما يجب الاهتمام بالأنشطة الرياضية للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم لما لها من تأثير على تنمية قدراتهم الحركية والوظيفية من قوة وسرعة وتحمل ومرونة ورشاقة وتوازن وتوافق. (٢٠ : ٥٢)

ووجود الباحثة بجانب الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم كان له تأثيره على تشجيع الأطفال على الأداء الجيد وبالتالي انعكس ذلك على مستوى أداء الطفل المعاق ذهنياً القابل للتعلم وعلى سرعة

استجابته، وهذا ما أشارت إليه إيمان فؤاد الكاشف (١٩٩٩م) من أن الأطفال المعاقين يحتاجون إلى التفاعل مع الأطفال العاديين حيث يمارسون معهم الأنشطة المتنوعة ويلعبون معهم الألعاب المختلفة في بيئة أقل قيود تسمح لهم باستخدام نفس الخامات التي يستخدمها الأطفال العاديين، مما يكون له تأثير إيجابي على الأطفال المعاقين. (٥ : ١٧)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثانى والذى ينص على " توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبيتين (مجموعة الدمج - مجموعة العزل) فى خفض السلوك الإنسحابى لصالح القياسات البعدية ".

يتضح من نتائج جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين الأولى "الدمج" والتجريبية الثانية "العزل" فى تنمية التفاعل الاجتماعى وخفض السلوك الانسحابى لصالح مجموعة "الدمج"، وتغزو الباحثة ذلك إلى الدمج الذى تم من خلال الألعاب التى تضمنها البرنامج المقترح وما احتوته من ألعاب جميلة ومشوقة للأطفال بشقيها الحركى والاجتماعى فضلاً عن التنوع الكبير فى أدائها. حيث أن النشاط الحركى للطفل يعنى الحياة، استكشاف الذات، استكشاف البيئة المادية والاجتماعية المحيطة بالطفل، الحرية، الأمان، الاتصال، السرور والمرح، القبول الاجتماعى، فضلاً عن أن النشاط الحركى يساهم فى تنمية الطفل اجتماعياً من خلال اكتسابه للعديد من المهارات الاجتماعية والقيم الأخلاقية مما يؤدى إلى تفاعله وتكيفه وتعاونه وانتمائه اجتماعياً وكذلك احترامه للمبادئ والقواعد والسلطة والقيادة. (٢٣ : ٥٨)

كما ترى الباحثة أن البرنامج المقترح باستخدام الألعاب المتنوعة (الحركية - الشعبية) وضع بصورة علمية فضلاً عن كونه يمتاز بالسهولة والبساطة فى الأداء، حيث اشتمل على الألعاب الحركية ذات الطابع الجرى وألعاب المطاردة وكلها من النوع الطبيعى الذى لا يتقيد بنوع فنى ولا يتحدد بشكل الحركة أو طريقتها مع وجود عناصر التشويق والبهجة والمرح والسرور فى نفوس الأطفال،. كما اشتمل على الألعاب الاجتماعية ذات الطابع البسيط الخالى من قيود أوضاع اللعب وما يتطلب اللعب من مهارة فنية بل كانت أغلب الألعاب من النوع الذى يلعب على شكل دوائر أو مربعات يرى فيها الأطفال بعضهم البعض الآخر وأخذ موضوعها مما يعرفه الطفل أو تعلمه. إذ يشير وايتهد Whitehead (٢٠٠٣م) إلى أن التعلم الحديث يجب أن يعتمد أساساً على شعور الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم بالسعادة والمرح وعلى اهتمامات الأطفال، فالتدريس الجيد لا يتم عن طريق النظام الشكلى أو الأساليب الأكاديمية التقليدية. (٣٦ : ١٥٠)

كما يشير الجدول السابقة أيضاً أن الدمج يعمل على تقدير الذات ورفع مستوى التوافق الشخصى والاجتماعى لدى المعاق ذهنياً القابل للتعلم وانخفاض معدل الشعور بالعزلة والانطواء والضببط الإنفعالى والالتزان النفسى وإتاحة الفرصة للتعبير عن الذات لديه والرضا النفسى وانخفاض مشاعر الخجل لدى

المعاق ذهنياً القابل للتعلم، وتنمية روح الحب والثقة وخلق لغة التفاهم بين الطفل العادى والطفل المعاق ذهنياً القابل للتعلم وتنمية الإحساس بالمبادئ الشخصية وزيادة تقبل الأفراد والأصدقاء والحد من الفروق بينهم وبين العاديين.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبتين (مجموعة الدمج - مجموعة العزل) فى تنمية التفاعل الاجتماعى وخفض السلوك الإنسحابى لصالح مجموعة الدمج ".

يتضح من نتائج جدول (١٦) وجود نسب تحسن للقياسات البعدية عن القبلية للمجموعتين التجريبتين الأولى "الدمج" والثانية "العزل" فى تنمية التفاعل الاجتماعى وخفض السلوك الإنسحابى لصالح مجموعة "الدمج"، حيث بلغ نسب التحسن فى الاتصال (١٤,١٤٪) وفى التوقع (٢٢,٨٠٪) وفى إدراك الدور وتمثيله (١٦,٩٣٪) فى الرموز ذات الدلالة (١٧,٩٧٪) وفى مقياس التفاعل الاجتماعى ككل (١٧,٥٣٪)، فى السلوك الإنسحابى بلغ نسب التحسن (٥٣,٢٧٪)، أما المجموعة التجريبية الثانية "العزل" بلغ نسب التحسن فى الاتصال (٥,٨٩٪) وفى التوقع (٦,٤٠٪) وفى إدراك الدور وتمثيله (٦,٥٣٪) فى الرموز ذات الدلالة (٦,٢٦٪) وفى مقياس التفاعل الاجتماعى ككل (٥,٧٦٪)، فى السلوك الإنسحابى بلغ نسب التحسن (٢٥,٠٠٪) وترى الباحثة أن التطور الحادث فى تنمية التفاعل الاجتماعى وخفض السلوك الإنسحابى يرجع إلى البرنامج المقترح باستخدام الألعاب المتنوعة (الحركية - الشعبية)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وجود الطفل المعاق ذهنياً القابل للتعلم بجانب الطفل العادى أثناء الممارسة حيث أن الطفل العادى يمثل نموذج للطفل المعاق ذهنياً فى كيفية التعامل مع المواقف السلوكية المختلفة، لذلك تمثل هذه بيئة طبيعية للطفل المعاق ذهنياً من خلالها يتفاعل مع الطفل العادى ويكتسب منه السلوك الطيب وكيفية التعامل مع غيره من الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم والعادين سواء داخل المدرسة أو خارجها، وهذا ما أشارت إليه يسر محمد عبد الغنى (٢٠٠١م) أن المناهج والبرامج التى تقدم فى مدارس التربية الفكرية لا تسهم فى تنمية المهارات الحركية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً، مما يعمل على جعل الطفل المعاق فى حالة من الإعاقة الذهنية والحركية. (٢٧ : ٧٢)

وأشارت إيمان فؤاد الكاشف (١٩٩٩م) إلى أن استخدام الأنشطة (الحركية - الشعبية) يودى إلى تنمية وتطوير قدرات الطفل المعاق ذهنياً القابل للتعلم، وبالتالي تسهم فى النضج الاجتماعى والتغلب على المشكلات السلوكية المصاحبة للإعاقة الذهنية. (٥ : ١٩)

كما أن الأنشطة المدرسية والتى منها الأنشطة الرياضية هامة وضرورية للأطفال المعاقين ذهنياً حيث أنها وسيلة للتغلب على العديد من المشكلات الجسمية والحركية والاجتماعية الناتجة عن الإعاقة، كما أن الأنشطة المدرسية إذا قدمت بصورة متكاملة ومتناسقة يمكنها أن تودى إلى إكساب المعاق السلوك الاجتماعى. (١١ : ٦٠)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع والذي ينص على " توجد فروق فى نسب تحسن القياسات البعدية عن القبلية للمجموعتين التجريبيتين الأولى "الدمج" والثانية "العزل" فى تنمية التفاعل الاجتماعى وخفض السلوك الانسحابى لصالح مجموعة الدمج ".

الاستخلاصات والتوصيات

أولاً: الاستخلاصات:

- ١- أسهم البرنامج التعليمى باستخدام الألعاب المتنوعة (الحركية - الشعبية) فى تنمية التفاعل الاجتماعى وخفض السلوك الانسحابى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.
- ٢- هناك فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية لمجموعة التجريبية الأولى "الدمج" فى تنمية التفاعل الاجتماعى وخفض السلوك الانسحابى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم لصالح القياسات البعدية.
- ٣- هناك فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية لمجموعة التجريبية الثانية "العزل" فى تنمية التفاعل الاجتماعى وخفض السلوك الانسحابى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم لصالح القياسات البعدية.
- ٤- وحدت فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية الأولى "الدمج" والتجريبية الثانية "العزل" فى تنمية التفاعل الاجتماعى (الاتصال - التوقع - إدراك الدور وتمثيله - الرموز ذات الدلالة) وخفض السلوك الانسحابى لصالح المجموعة التجريبية الأولى "الدمج".
- ٥- كانت نسب تحسن المجموعة التجريبية الأولى "الدمج" أعلى من نسب تحسن المجموعة التجريبية الثانية "العزل" فى تنمية التفاعل الاجتماعى وخفض السلوك الانسحابى.

ثانياً: التوصيات:

- ١- ضرورة استخدام البرنامج التى وضعته الباحثة فى مدارس المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم لتأثيره الإيجابى الفعال فى تنمية التفاعل الاجتماعى وخفض السلوك الانسحابى.
- ٢- ضرورة التنوع باستخدام الألعاب الحركية والألعاب الشعبية مع استثمار الأدوات المتاحة فى تنفيذ هذه الألعاب بما يجذب انتباه الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ويحثهم لإظهار استعداداتهم وميولهم.
- ٣- استخدام مقياس التفاعل الاجتماعى والسلوك الانسحابى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم والمعد من قبل الباحثة للعاملين والمهتمين فى مجال تنشئة الطفل المعاق وتربيته للتعرف على مستوى التفاعل الاجتماعى والسلوك الانسحابى له.
- ٤- ضرورة إعادة النظر فى تحليل المناهج والبرامج التى تقدم للأطفال المعاقين ذهنياً بحيث تكون مناسبة لقدراتهم الحركية ومستوى الذكاء.
- ٥- توفير مدارس خاصة بالدمج فى كل محافظة مع وضع برامج تدريب لهذه المدارس من قبل لجان

متخصصة في مجال سياسة الدمج.

٦- ضرورة وجود الأخصائي النفسي والاجتماعي المتخصص أثناء تطبيق البرنامج.

المراجع العربية والأجنبية

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أحمد الشناوي (٢٠٠١): التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- ٢- السيد كامل عبد المنعم، السيد وديع ياسين (٢٠٠٤): الألعاب الصغيرة، بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر.
- ٣- أميرة طه بخش (٢٠٠١): فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر.
- ٤- أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان (١٩٩٩): التربية الرياضية المدرسية، دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٥- إيمان فؤاد الكاشف (١٩٩٩): فاعلية برنامج للأنشطة المدرسية في دمج الأطفال المعاقين (عقليا - سمعياً) مع الأطفال العاديين وأثره في تقبلهم الاجتماعي وخفض الاضطرابات السلوكية، مؤتمر الإرشاد النفسي السادس، جامعة عين شمس بالقاهرة.
- ٦- ثنوا مزيد سلطان (٢٠١٠): فاعلية الدمج الجزئي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ متلازمة داون في مدارس التعليم العام بدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية تخصص تربية خاصة، الجامعة الخليجية، البحرين.
- ٧- جودت بنى جابر (٢٠٠٤): علم النفس الاجتماعي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- ٨- خالد عبد الرزاق السيد (٢٠٠٢): فاعلية استخدام أنواع مختلفة من اللعب في تعديل بعض اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة والتنمية، العدد الثالث، المجلد الأول، المجلس العربي للطفولة والتنمية.
- ٩- ريسان خريبط مجيد (٢٠٠٦): التربية البدنية والحركية للأطفال في سن ما قبل المدرسة، مطبعة الرواد، بغداد.
- ١٠- زينب أحمد الاسكندراني (٢٠٠٤): تأثير الألعاب الشعبية بمصاحبة مثيرات بصرية وسمعية على النشاط الزائد وبعض المتغيرات البدنية للأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة، بحث منشور، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد السابع، أكتوبر.
- ١١- زينب محمود شقير (٢٠٠٢): خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة، الجزء الثالث، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

- ١٢- سعد جلال (٢٠٠١): علم النفس الاجتماعي، ط٣، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- ١٣- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٢): الأطفال التوحديون، دراسات تشخيصية وبرامجيه، القاهرة، دار الرشاد.
- ١٤- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٤): الإعاقات العقلية - الأنماط - التشخيص - التدخل المبكر، منتدى التجمع المعنى بحقوق المعاق، المؤتمر العربي الثاني، الإعاقة بين التجنب والرعاية، جامعة أسيوط، ١٤-١٥ ديسمبر.
- ١٥- عبد الله على الجسماني (٢٠٠٤): علم النفس وتطبيقاته التربوية والاجتماعية، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٦- عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠٦): سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٧- عفاف عبد الكريم حسن (٢٠٠٧): البرامج الحركية والتدريس للصغار، ط٤، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- ١٨- فؤاد البهى السيد (١٩٩٦): علم النفس الاجتماعي، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٩- قاسم المندلاوى (٢٠٠٩): أصول التربية الرياضية فى مرحلة الطفولة المبكرة، مطبعة التعليم العالى، بغداد.
- ٢٠- كمال الدين عبد الرحمن درويش، محمد محمد الحماحمى (٢٠٠٤): الترويج فى المجتمع المعاصر، ط٣، دار النشر للطباعة، القاهرة.
- ٢١- محمد سعيد عزمى (٢٠٠٠): أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية فى مرحلة التعليم الأساسى بين النظرية والتطبيق، ط٢، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- ٢٢- محمد صبحى حسانين (٢٠٠٢): القياس والتقويم فى التربية الرياضية، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٣- محمد محمد الحماحمى، عايدة عبد العزيز مصطفى (٢٠٠١): الترويج بين النظرية والتطبيق، ط٢، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٢٤- محمود سالم محمد (٢٠٠٥): تأثير استخدام نشاط رياضى فى دمج عينة من الأطفال المعاقين ذهنيا مع العاديين على تنمية الأداء المهارى والسلوك التكيفى، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- ٢٥- هانم حسن أحمد (٢٠٠٣): الألعاب والتراث الليبى بمنطقة السلماى فى بنغازى، بحث منشور، المجلد الثانى، المؤتمر العلمى الأول، الإسكندرية، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.

٢٦- وفاء محمد عبد الخالق (٢٠٠١): لعب الأدوار الاجتماعية وعلاقته بتتشئة شخصية طفل الروضة، مجلة خطوة، العدد الثالث عشر، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة.

٢٧- يسر محمد عبد الغنى (٢٠٠١): تأثير برنامج علاجي حركي على بعض القدرات والانحرافات القوامية للمتخلفين عقلياً القابلين للتعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

٢٨- يوسف القريوتي، عبد العزيز الصمادي، جميل السرطاوي (٢٠٠٥): المدخل إلى التربية الخاصة، ط٣، دار القلم للنشر والتوزيع، دبي.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 29- Hdderand, Vena, (2001): **Introduction to early childhood education 3 ed Ed, McMillan publishing co. Inc, New York.**
- 30- Martin E, Block & Mike Malloy, (2004): **Altitudes on Inclusion of a player with Disabilities in Retardation Football League American Association on Mental Retardation, Vol. 36. 2-18.**
- 31- Philips, H., (2006): **Strategies for acceptance of diversity of students with mental retardation, elementary school guidance and counseling, vol. 30, No0 (4).**
- 32- Ronning, J., Nabazaka, D., (2003): **Promoting social interaction and status of children with intellectual disabilities in Zambia, journal of special education, vol. 27, (3).**
- 33- Sobelman-Rosenthal, Verda; Biton, Etti, Pnina S. (2009): **Parent Satisfaction with special education versus mainstream education for children with down syndrome. Megamot. Vol. 64 (3), pp419-438.**
- 34- Texeira, Fernanda Cascaes and Kubo, Olga Mitsue (2008): **Characteristics of interactions among students with Down Syndrome and their classmates in regular teaching schools". Rev. bras. educe. spec. [online], 14 (1), 75-92. ISSN 1413.**
- 35- Westiling, David (2002): **Leadership for Education of the Mental Handicapped, Education Leadership, March, pp 19-25.**
- 36- Whitehead M., (2003): **Why not happiness on change and conflict in early education, New York, Vintage Book.**